لا يسعني الاَ أن ابدأ كلمتي اليوم بتوجيه الشكر والتقدير لكل من ساهم في انجاح هذا المشروع ، على مدى الأشهر لا بل السنوات الماضية ، بدأ من الفكرة الأساسية للمشروع التي انطلقت مع السيدات فيكي غصن وسلامة نعماني والدكتور سمير طرابلسي ، ودعم مؤسسة المخزومي ، الشريك الاستراتيجي ، والى كل من عملوا بصبر وثبات وتضحية على اتمام كل المراحل ، أخُص بالذكر: ريما سرور،آرام يرتزيان، سهى عطية، طوني خيرالله و لميس حيدر.

كما أوجَه تحية من القلب الى رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتور ندى عويجان لكل التنسيق والتعاون المثمر.

وطبعا" الشكر والإمتنان لكل الشركاء والمموَلين على عطائهم الكريم الذي بدونهم لم يكن ليتحقَق هذا المشروع.

وأخيرا" وليس آخرا"، الى معالي وزير التربية لرعايته وقناعته بمبادىء الثقافة الخضراء والاستدامة البيئَية.

انَ مجلس لبنان للأبنية الخضراء هو جمعية غير حكومية لا تتوخَى الربح وعضو في المجلس العالمي للأبنية الخضراء، تعنى بشؤون الأبنية المستدامة الصديقة للبيئة عن طريق التوعية والتدريب والتصنيف، هذه الأبنية التي نقضي ٩٠% من اوقاتنا في داخلها لكي تصبح اكثر راحة وصحَة ، أقلَ سمَا" وتلوُثا" موفَرة للطاقة وللمياه وللموارد الطبيعية و للنفايات ولإنبعاثات الغازات الدفيئة ، المسبب الرئيسي للتغيير المناخي.

أيها السادة، هذه الأبنية لم تعد ترفا" أو خيارا"، بل أصبحت حاجة ملحَة وضروريَة من أجل استدامة الأرض للأجيال القادمة.

لهذه الأجيال بالتحديد، جهَزنا هذه الغرفة النموذجية، لكي تستقبل جميع الطلاَب من جميع المدارس من كلَ لبنان، وبصورة مجانيَة ليأتوا ويتعرَفوا على واقع الأرض حاليًا"، وليختبروا ويتعلَموا بطريقة تفاعليَة ماهيَة الأبنية الخضراء وكيف تعمل بكل عناصرها من مياه وطاقة متجدَدة وفعَالية طاقة وبيئة داخليَة وموادَ واعادة تدوير، وليوقَعوا على تعهَد، ببذل جهدهم لتحويل الأبنية في لبنان الى أماكن خضراء، الى أماكن أفضل.

ونحن سنبقى على استعداد الى مساعدتهم لنقل هذه الثقافة الى حياتهم اليومية، الى أهلهم وجيرانهم وأصدقائهم، وعلى اقامة أندية خضراء داخل المدارس، خصوصا" الصفوف الثانوية، أندية تعمل على نشر هذه التوعية والثقافة. أندية تعمل على تحويل أبنية المدارس الى أبنية خضراء، الى أبنية صحيَة وسليمة، الى أبنية أفضل لأولادنا.

انَ ما أنجزناه حتَى اليوم هو خطوة صغيرة على طريق طويلة، ولكنَها خطوة في الاتجاه الصحيح. ولكن علينا جميعا" التضامن والتكافل والعمل المستمر لتطويرهذه الغرفة، لاستدامة عملها وتشغيلها، والى نقل التجربة الى مناطق أخرى، الى أماكن بعيدة حيث يصعب على التلامذة الحضور، كما علينا العمل على تسهيل وتأمين حضور التلامذة الى هذه الغرفة.

وبالاضافة الى هذا المشروع يقوم المجلس بحملات مستمرَة للتوعية والتدريب على عدَة مستويات كان آخرها دورة للضبَاط المهندسون في الجيش اللَبناني ساعدت على اطلاق الجيش لخطَة وطنيَة لفعالية الطاقة ضمن أبنيته. ويدرس المجلس حاليا" امكانية تحويل أحد شوارع مدينة جونية الى شارع أخضر ونموذجي.

كما نعمل على صياغة مسودَة مواصفات لبنانيَة للأبنية الخضراء بالتعاون مع Libnor ونقابة المهندسين والمركز اللَبناني لحفظ الطاقة وباقي الشركاء الناشطين في هذا الحقل ، متأمَلين أن تتحوَل قريبا" الى code لبناني ضمن قانون البناء.

أيَها السادة، انَ البناء الأخضر يبدأ بالانسان الأخضر قبل ان يكون بناء، هو تشغيل وادارة، هو أسلوب حياة، هو ثقافة. ونحن نريد زرع هذه الثقافة في نفوس أطفالنا، حيث نسعى الى بناء الانسان الأخضر ليكون حجر الأساس للبناء المستدام.

ربيع خيرالله

رئيس مجلس لبنان للأبنية الخضراء

افتتاح الغرفة الخضراء التطبيقية

٣١ -١-٢٠١٧